ويقرب منه تعريف المحقق الكمال بانه صفة
وجودية قائمة بذاته تعالى تتعلق بالشي
على وجه الاحاطة على ما هو به دون
سبق خفاء وهذا التعريف احسن من تعريف
السعد الذي بنقد مصنفنا كما قال بعض
المحققين لأن ما سلم من الايراد اولى مما
لم يسلم وان اجيب عن الذي يرد على السعد بدعلى
فقول مصنفنا صفة كالجنس وقائمة يخرج
الحادث قائمة بذاته تعالى يخرج السلوب لأن
اصطلاحهم ان الذي يوصف بالقيام ما
كان وجوديا وقوله ينكشف بها المعلومات
اي يتضح يخرج القدرة والارادة وباقي المعاني
وهو اشارة للتنجيزي القديم وهو تعلقه
بالشيء بالفعل ازلا ولم لا وهو على الراجح
وليس له تنجيزي حادث ولا صلوحي خلافا
لمن زعم ذلك لما يلزم عليه من اتصافه تعالى
بالجهل لكنه يتعلق بالشيء قبل وجوده على
وجه انه سيكون وبعد وجوده على وجه
انه كان فالتغير في كان وسيكون انما هو باعتبار

المعلوم

المعلوم لا العلم والمعلومات مشتقة منه العلم
وجهتا التعريف متحققة فالمعرف العلم بمعنى
الصفة وعلى الاشتقاق بالمعنى المصدري
فلا دور والمعلومات اي الامور التي شأنها
تعلم ففيه مجاز الاول فلا يلزم تحصيل الحاصل
وفرع على ذلك قوله فالواجبات والجائزات
والمستحيلات معلومة لله تعالى اي فيعلم الواجب
واجبا مركبا كان ككون الله قادرا فانه نسبة
ومحكوم به وعليه او مفردا كالمحكوم به وهو
المحمول او عليه وهو الموضوع او النسبة الكلامية
وهي ثبوت المحمول للموضوع كثبوت القدرة لله
تعالى او انتفاء تلك النسبة وهي النسبة الخارجية
على القول بانها من اجزاء المركب ويعلم المستحيل
مستحيلا مركبا كان او مفردا على نسق ما تقدم
ويعلم الجائز جائزا مركبا كان ككون العرش مخلوق
مثلا او مفردا كمفردات هذا المركب ووضح ذلك
التفريع بقوله فيعلم ذاته وصفاته ويعلم المحال
المستحيل وعدمه ويعلم الممكنات فيعلم
زيد مثلا وملكه وجملته وعدده

Copyright © King Saud University